



في محافظة عدن

ماهي أسباب عدم إقبال المرأة على معاهد التأهيل المهني؟

عدم الإقبال الكبير للمرأة على هذه المعاهد ، وذلك على عكس الطلاب الذين يلتحقون فيه وينسب عالية. ولإطلاع على أسباب عدم إقبال المرأة التقية بعدد من المسؤولين عن المعاهد المهنية في عدن حيث تحدث في البداية الاخ عبدالله محمد علي عميد المعهد الفني فقال:

□ تلعب المرأة دورا هاما في تقدم المجتمعات وذلك عندما تتمكن من المساهمة .. جنبا إلى جنب مع شقيقها الرجل - في كافة المناحي المختلفة لعملية التنمية والنهوض للمجتمع. وبالرغم من قيام وزارة التعليم الفني بتشجيع المرأة على الانخراط في العملية التنموية من خلال فتحها للعديد من المعاهد الخاصة بالتأهيل والتدريب الفني والتقني .. إلا أن المشكلة تكمن في

عدن / افكار السقاف

الإحصائيات ضئيلة جدا وحتما يعود ذلك إلى عدة أسباب متعددة الجوانب منها:

- الأسباب التي تدفع بالإهالي لعدم تشجيع الفتاة للالتحاق بهذا النوع من المهن الفنية والتقنية فنظرة المجتمع أنها مهن غير لائقة لهن.

● ولكني لم أباين من البحث للخروج ولو بجانب مشرف في هذا الموضوع لذلك توجهت إلى الاخ عبدالله محمد علي عميد المعهد الفني الصناعي بعدن الذي قال: إن الطلاب والطالبات في هذا المعهد يلتحقون للدراسة في المعهد أما بعد دراسة الثانوية العامة (القسم العلمي) وهذا فيما يخص الالتحاق في القسم التقني أما المهني يلتحق به المتقدمون مع انتهاء المرحلة الإعدادية بعدما يلتحق الطالب أو الطالبة للدراسة على مدى ثلاث سنوات وبعدها يتحصل على دبلوم مهني.

● في المعهد توجد خمسة أقسام تتبع القسم الفني وهي الأقسام التي تستقبل الطلاب الذين أنهوا المرحلة الإعدادية من التعليم. والخمسة الأقسام هي: قسم التسميد والكهربائية ، وقسم الخراطة، وقسم التبريد والتكييف، وقسم الإلكترونيات الصناعية، وكذا قسم المركبات الخفيفة والسيارات.

كما يحتوي القسم التقني في المعهد أيضا على خمسة أقسام ويتم الالتحاق بالجانب التقني بعد إنهاء الطالب مرحلة الثانوية العامة، القسم العلمي، والأقسام هي: قسم الآلات الكهربائية قسم التبريد والتكييف قسم الاتصالات وقسم ميكانيكا إنتاج وكذا قسم البناء.

إحصائية ضئيلة

ويتم اختيار المقبولين في دراسة هذا المعهد بقسميه بعد العرض أمام لجنة القبول وانتهاء الامتحان وعلى ضوء النتائج والشروط يتم اختيار الطلاب للمتدربين ويقام حاليا بالتعاون مع الاتحاد الأوروبي فتح قسمين جديدين الأول في استخدام الكمبيوتر في أسلوب النشر والتصوير الفوتوغرافي.

● وللخروج بالإحصائيات والأرقام التي تحتوي على نسبة الفتيات الملتحقات في المجالين المهني والتقني التقيت بالأخت نوال انور عبدالعزيز مديرة إدارة شؤون المرأة بمكتب وزارة التعليم الفني والتدريب المهني حيث قدمت لنا نسبة عدد الطالبات الملتحقات للدراسة في المجال المهني والتقني للعام الدراسي الحالي ٢٠٠٣-٢٠٠٤م والإحصائيات المخيبة ليست حصيلة هذا العام فقط فالأعوام السابقة عانت ما تعانيه المعاهد في الوقت الحالي بسبب الضعف الشديد جدا نحو إقبال الفتيات للدراسة في المعاهد الفنية والتقنية فعلى سبيل المثال التحقت (فتاتان) فقط في قسم البناء في

المعهد الفني بمدرية خور مكسر مقابل ٣٣٦ طالبا في جميع أقسام المعهد ، أما المعهد البحري لا يوجد أي أنه لم تلتحق به أي فتاة والمعهد الوطني للتفتيش والمدرسين لا يوجد أما المعهد الفني التجاري يحتوي على نسبة لا بأس بها مقارنة مع بقية المعاهد والأقسام حيث التحقت بالمعهد الفني التجاري ٤٦ طالبة في الثانوية التجارية المساق المهني ٥٦ طالبة في مساق الدبلوم التقني. معهد التدريب المهني بالمنصورة توجد ٦ طالبات فقط إن هذه

ويتكون المعهد من خمسة أقسام في كل من القسم المهني والتقني. وأكد لنا أن نسبة التحاق الفتيات في هذا المعهد من أفضل النسب مقارنة مع بقية المعاهد الأخرى وذلك يعود إلى نوعية هذه الأقسام الخفيفة بالنسبة للمرأة والمتلائمة مع قدرتها حيث أن نسبة الإقبال تتراوح ما بين ٨٠٠-١٠٠٠ طالب وطالبة في المعهد ٦١ طالبة في جميع المستويات الثلاثة فعلى الرغم من أنها نسبة ضئيلة إلا أنها تعتبر فرضية نوعا ما مقارنة بالنسب القائمة في بقية المعاهد الأخرى.

ونسعى حاليا لوضع توجهات في تطوير البرامج الخاصة بالدورات القصيرة في مجال التدريب المهني للدبلوم في المجالات التي تخص المرأة والقيام بحملة التوجيه المهني على مستوى المدارس والأحياء السكنية تهدف إلى شرح التعليم الفني والتقني وحول إمكانية التحاق الفتاة بالعمل في هذه المجالات .

حملة للتوعية

ويشمل الجانب الآخر لحملة التوعية النزول إلى المدارس وذلك في العام الدراسي المقبل لعام ٢٠٠٤-٢٠٠٥م حيث سوف يتم الاستعانة باختصاصيين في المؤسسات التدريبية التابعة للوزارة لتوصيل مفهوم التعليم الفني والتدريب المهني وأهميته وأثره على مستوى الأسرة والمجتمع.

وسياتي ذلك بالتعاون والتنسيق مع اتحاد نساء اليمن والجمعيات

تطلع مستقبلي

● كما أعطت المهندسة طاهرة حسن اسماعيل نائب المدير للشؤون الفنية والأكاديمية بالمعهد الفني بخور مكسر نسباً مخيبة حيث لا توجد فتاة واحدة للمستوى الأول والذي بلغ عدد الطلاب الذكور ١٨٨ بينما توجد فتاة واحدة فقط من بين طلاب المستوى الثاني والبالغ عددهم ١٢٣ طالبا في قسم البناء وكذا في المستوى الثالث حيث توجد أيضا طالبة واحدة في قسم البناء.

وأوضحت لنا تطلعاتها في فتح المزيد من الأقسام مثل الديكور وغيره ، وتسعى المهندسة لتحقيق التطلعات التي يطمح إليها رشاد صالح مدير مكتب التعليم والتدريب لعملها في العام الدراسي القادم والتي ستشهد مجالات التدريب الأخرى في جميع مناطق محافظة عدن.

لذا تدعو جميع ذوي الاختصاص الاهتمام بهذا الجانب المهم لمشاركة المرأة في عملية التطوير والإنتاج من أجل تحقيق مجتمع عامل وناهض.

